

## الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-88 من 19- وجوب شكر

### النعم | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله الذي انعم علينا بنعمه الظاهرة والباطنة ووعد الشاكرين بالمزيد وتوعد الكافرين لنعمه بالعذاب الشديد وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00 يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وشهاد ان محمدا عبد ورسوله وصفيه وخليله ومصطفاه من سائر العبيد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم من اهل عقيدة السنة والتوحيد - 00:00:33

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى على نعمه التي وفرها لكم ظاهرة وباطنة وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم فاذا كنا عاجزين عن عدها عن مجرد عدها - 00:01:07

فكيف نقوم بشكرها ولكن الله لا يكلف نفسها الا وسعها وانما الخطر والخوف على من ينسى هذه النعم ويكرهها ولا يشكرها وكم هلكت امم بكفرها لنعم الله عز وجل كم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها - 00:01:43

فتكلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين عباد الله ان مما تكثر المنكرات في ان ان من المحدثات والبدع وكفر النعم ما يفعل في هذه الايام - 00:02:22

من مناسبة الاحتفال بالموالد النبوية وما يجري فيه من شرور ومنكرات ينزع عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وستته انه انه احتفال مبتدع انه احتفال مبتدع احدثه اول من احدثه الشيعة الفاطميين في مصر - 00:02:48

ثم انتشر في البلاد بعدهم تلقفه اهل الضلال والجهال فصاروا يحيونه كل سنة ويحصل فيه ما يحصل اولا انه بدعة وكل بدعة ضلاله فانه ما عهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه ولا التابعون لهم - 00:03:20

طيلة القرون المفضلة الاربع مئة سنة ما عرف هذا المولد انما عرف بعد المئة الرابعة احدثه الفاطميين الشيعة لما استولوا على مصر وتلقفه من جهال وضلالة هذه الامة - 00:03:50

ويحدث اولا انه بدعة وكل بدعة ضلاله وثانيا انه يحدث فيه منكرات اشدها الشرك بالله عز وجل بالاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم وشكوى الحال له وطلب النصرة منه وهذا شرك بالله عز وجل - 00:04:14

فان الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاته لا يطلب منه شيء وان قال هؤلاء الذين يحدثون هذه البدعة يكررونها ان فيها احياء لذكرى الرسول صلى الله عليه وسلم فيقال لهم هل انتم لا تذكرون الرسول - 00:04:38

الا في هذه الايام المسلمين يذكرون الرسول دائما وابدا ورفع الله له ذكره في الاذان والاقامة تشهد والخطب فلا يذكر الله جل وعلا الا ويدرك معه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:03

مصداقا لقوله جل وعلا ورفعنا لك ذكرك كل عبادة يفعلها المسلم مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فانه بذلك يتذكر الرسول ويتبع سنته وللرسول من الاجر مثل اجر الفاعل والعامل - 00:05:28

لان من سن من سن في المسلمين سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة فليس الرسول بحاجة الى هذه الذكرى المبتدةعة وان قالوا اننا نحب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:54

فتعمل هذا من اجل محبتنا هل انت اشد حبا للرسول من ابي بكر وعمر وسائل الصحابة والتابعين والقرون المفضلة ما عملوا هذا

المولد هل هذا لانهم لا يحبونه حاشا وكلا لكن لانه بدعة - 00:06:16

وهم ابعد الناس عن البدعة فعلى هؤلاء ان يتقووا الله عز وجل ويترك هذه البدعة قال الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:06:39

وقد نهانا عن البدع ومنها المولد قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامر هذا تحذير ونهي فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وقال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:07:07

وفي رواية من عمل ليس عليه امرنا فهو رد ومن ما يجري من كفر النعم ما يجري الان في حفلات الزواج حفلات الزواج اصل الوليمة في العرس وفي الزواج سنة - 00:07:32

لكن تكون بالقدر المشروع ولا تخرج الى ما يخالف الشرع يحصل في هذه الاحتفالات بالزيجات منكرات كثيرة منها التصوير الذي انتشر في هذه الاحتفالات جهارا يصورون - 00:07:58

الحاضرين يصفونهم صفوافا طوابير ويأخذون لهم صورا يحتفظون بها وينشرونها بالصحف مجاهرة بالمنكر وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المصورين واحبر انهم اشد الناس عذابا يوم القيمة وان المصور - 00:08:29

اظلموا الظالمين ومن اظلموا قال الله جل وعلا ومن اظلموا من ذهب يخلق كخلق فالمصور يحاول ان يخلق كخلق الله بان يأتي بصورة تشبه الصورة التي صورها الله سبحانه وتعالى - 00:08:55

يقال له يوم القيمة احيي ما خلقت. انفع فيه الروح تعذيبا له وتعجيزا له يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:17

الا فاتقوا الله يا عباد الله ومن المنكرات التي تحصل في حفلات الزواج تبرج النساء وسفورهن وذهب الحياة عنهن يحصل فيها يحصل فيها من منكرات النساء الشيء الذي تسبب منه التواصي - 00:09:36

يأتينا باجمل لباس واذكى رائحة وطيب وايضا لا يلبسن اللباس الساتر يأتين بالبسة لا تستر تظهر ظهرها وتظهر صدرها وتظهر ساقيها وتظهر عضديها وذراعيها وتأتي للاحتفال كاسية عارية نسأل الله العافية خصوصا في الشابات - 00:10:04

واحد ينكر ولا يغافر بهذه الاحتفالات مع السهر الطويل الى اخر الليل في لهو وغفلة وشر مزامير مزامير تصدق والات لهو تتنتابع موسيقى ومزامير قد حرمها الله سبحانه وتعالى وحرمها رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:38

لانها من الله والله حرم الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم وفيها منكرات كثيرة وفيها ضياع للحياة والخشمة وفيها اختلاط قد يكون فيها اختلاط بين الرجال - 00:11:12

والنساء او اختلاط بين النساء الطيبات الملزمات والنساء غير الملزمات فيتأثر بذلك من عنده بقية من الحياة وفي هذه الاحتفالات قطي على قطي على الفظيلة قطي على الفظيلة تماما وذهب الحياة والخوف ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:11:38

ومن المنكرات ما يجري في المناسبات الوطنية الاحتفال المناسبات الوطنية والثقافة والفنون ومعارض الكتاب التي تقام ويجري فيها من المنكرات ما لا يقل عما يجري في حفلات الاعراس او اشد - 00:12:06

ضياع للحياة والخشمة وظهور للمنكرات وظهور للمنكرات واختلاط بين الرجال والنساء من غير حياء ويحصل التحرش يحصل التحرش الكثير وربما يتمكن الاشخاص من ما يريدون من شهوتهم فان هؤلاء الشباب والشابات اذا التقوا ورأى بعظامهم بعضا - 00:12:30

مع قلة دينهم وفوق الشباب فيهم يحصل من ذلك ما لا تحمد عقباه فعلينا ان ننقي الله يا عباد الله قبل ان يحل بنا ما لا نطيق من عقوبة الله سبحانه وتعالى - 00:12:59

فان الله يمهل ولا يهمل فان الله يمهل ولا يهمل فلا نغتر باموال الله عز وجل ولا نتمادي فيما نحن فيه علينا جميما جميعا وخصوصا الاباء والامهات علينا ان ننكر هذه المنكرات - 00:13:20

ومن دعي اليها فلا يجيب. الا اذا كان يقدر على انكار المنكر وازالته فانه يجب عليه الحضور اما من كان لا يقدر على ذلك فانه لا يجوز له الحضور فاتقوا الله عباد الله - 00:13:47

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. واذا اراد الله بقوم سوءا فلما مرد له وما لهم من دونه من والبار بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم - [00:14:06](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:14:28](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وهنناك ايضا هنناك مجال اخر لاهل الشر - [00:14:50](#)

وهو هذه الاستراحات التي انبعثت على الناس اليوم يجتمع فيها في بعضها او كثير منها كثير من الاشرار والسفهاء يحصل فيها مفاسد تنشر فيها افكار سيئة وافكار خبيثة وهل وهل ظهر التخريبيون غالبا الا من هذه - [00:15:14](#)

جراحات لان اهل الشر يقتصونها ويأتون اليها ويتسلون اليها ويختلطوا بشبابنا فيلقنونهم هذه دروس الخبيثة وكذلك الرحلات البرية الرحلات البرية قد تكون ايضا مجالا لكثير من المعاشي من من ترك الصلاة - [00:15:43](#)

ومن اه ومن اه ما الغفلة عن ذكر الله ومن الاستهتار بنعم الله والاسراف فيها واضاعتها فلا تنضبط نحن لا ننكر ان ان يسافر الانسان للنزة في البر ويترفه لكن في حدود وفي ضوابط - [00:16:11](#)

فهو مسلم في كل مكان مسلم في البلد ومسلم في البحر ومسلم في الجو المسلم مسلم في كل مكان. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله حيثما كنت - [00:16:34](#)

فيجب على المسلم ان يتقي الله في اي مكان من بر او بحر او جو خاليا او مع الناس ان يتقي الله لان الله ربه مطلع عليه وهو مسلم فلا يكون مسلما في موطن وغير مسلم في موطن اخر - [00:16:52](#)

الا فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ - [00:17:12](#)

في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلى وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة جمعين - [00:17:32](#)

وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين. عامة يا رب العالمين. اللهم - [00:17:56](#)

اصلحوا ولة امورنا واجعلهم هداة مهتدین غير ظالين ولا ماضلين. اللهم اصلاح بطنتهم وابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين. اللهم اصلاح ولاة امور المسلمين في كل مكان. يا رب العالمين اللهم انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث - [00:18:16](#)

ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اسق عبادك وبلادك وبهائكم وانشر رحمتك واحي بلدك الميت يا سميع الدعاء. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:18:41](#)

عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله - [00:19:04](#)

اعلموا ما تفعلون فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:19:25](#)